

القديس الإلهي

الجزء الثاني يبدأ من الاواشي



اوشيه السلام:

يقول الكاهن

وأيضاً فلنسأل الله
ضابط الكل أبا
ربنا وإلهنا
ومخلصنا يسوع
المسيح نسأل
ونطلب من صلاحك
يا محب البشر أذكر
يا رب سلام
كنيستك الواحدة

بالين أون مارين تيهو إى
إفـنـوتـي بي بانطوكراطور
إفـيـوت إم بين شويس أووه
بنـنـوتـي اووه بينسـوتـير
إيسوس بي إخرستوس تين
تي هو أووه تين طفه إنتيك
ميت آغاثوس بي ماي رومي.
آري إفميفئي إيشويس إنتي
هيريني إنتي تيك أوى إم

اوشيه الأباء:

يقول الكاهن

وأيضاً فلنسأل الله
ضابط الكل أبا ربنا
و إلهنا ومخلصنا
يسوع المسيح
نسأل ونطلب من
صلاحك يا محب
البشر أذكر يا رب
بظريكننا الأب
المكرم رئيس
الكهنة البابا (..)

بالين أون مارين تيهو إي
إفـنـوتـي بي بانطوكر اطور
إفيوت إم بين شويس أووه
بنـنـوتـي أووه بينسـوتـير
إيسوس بي إخرستوس تين
هو أووه تين طفـه إنتيك ميت
آغاثوس بي ماي رومي آري
إفميفئي إيشويس إمبين
بطريارشيس إنيوت إـتـطـايوت
إن آرشي إرفس بابا آفا (..).

اوشيه الاجتماعات: يقول الكاهن

بـالين أون مارين تيهو إى إفـنوتـي بي بانطوكرـاطور إفـيوت إـمـبـين شـويس أووه بـينـنـوتـي أووه بـينـسـوتـير إيسوس بي إـخـرسـتوس تين تيهو أووه تين طفـه إنتيك ميت آغاثوس بي ماي رومي آري إفـمـيفـئي إـبـشـويس إنـنـين جين ثوؤوتـي. إـزـمو إـيـروؤو	وأيضاً فلنسأل الله ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح نسأل ونطلب من صلاحتك يا محب البشر أذكر يا رب اجتماعاتنا بـاركها
--	--

إن صوفيا ثيئو ابروس خومين

وهذا هو السبب فى مناداة
الشماس من الهيكل رافعاً الصليب
ينادى المؤمنين قائلاً:

(en cofia إن صوفيا..)

أى "إنصتوا بحكمة الله "

يارب أرحم يارب ارحم

لكى ينبه الشعب ليعودوا إلى
هدوئهم من الضوضاء التى سببها
الخارجون وينتبهوا لبدء التقديس.



قانون الإيمان



كان النظام المُتبع قديماً بحسب طقس كنيستنا المجيدة أن الموعوظين والذين عليهم قانون توبة من قبل الكنيسة لا يحضرون الصلاة حتى النهاية بل إلى الأواشي الكبار فقط وبعدها يصرخ
شماس من الهيكل قائلاً: (الموعوظون هلموا خارجاً).

القديس الإلهي

الجزء الثاني يبدأ من صلاة الصلح





وبعد خروجهم كان ينادى شماس قائلاً (الأبواب الأبواب)

فيقوم الإيبيدياكون بغلق أبواب الكنيسة ويحضر الذين نالوا سر المعمودية وذلك لتأهلهم للتناول من الأسرار المقدسة، وأيضاً لكي ينبه المؤمنين بخطأ خروجهم من الكنيسة قبل إنتهاء الأسرار، حتى لا يتشبهوا بيهودا الذي ترك السيد المسيح والتلاميذ وخرج قبل

إنتهاء اجتماعهم يوم تأسيس سر الشكر المقدس (يو 13 : 30)

صلاة الصلح



وهذا نعود للتأمل فى الصلاة الصلح نفسها،

فنجد الكاهن يصليها ويديه عاريتين

إشارة إلى عراء آدم الذى سببه له سقوطه فى الخطية
وظل هكذا إلى أن تمت المصالحة بصلب المسيح وقيامته

بمسرتك يا الله



هنا يأخذ الأب الكاهن اللقافة الموضوعة على شكل مثلث فوق الإبروسفارين ويمسك طرفيها بيديه الأثنين، وكما سبق وأشرنا أن هذه اللقافة تُشير إلى ختم الدولة الرومانية على قبر المخلص له المجد،

فرفعها يُشير إلى حل الأختام استعداداً لرفع الإبروسفارين



«قبلوا بعضكم بعضا بقبلة مقدسة»

هى اشارة الى ان القبلة الليتورجية, هي بمثابة اعداد
الافخارستيا.

وذلك لان تقديس الاسرار يبدأ ويكتمل على اساس الحب الذي
تأسست عليه الافخارستيا , وانسكب من اجله الدم.
فالافخارستيا خطرة بدون الحب , اذا تصبح دينونه مخيفة , وقبول
عقاب وموت , بدل غفران وحياء ابدية

ملحوظة..

❖ تتم رسامة أصحاب الرتب الكهنوتية (شمامسة وقسوس وقمامسة) بعد إنتهاء صلاة الصلح، ولكن قبل مرد الشماس وقبل رفع الإبروسفارين،

❖ وذلك لأن الصلح رفع الحاجز الذى كان فى العهد القديم إذ كان لا يحق دخول الأقداس. إلا لرئيس الكهنة، أما فى العهد الجديد فيدخله كل أصحاب الرتب الكهنوتية.



انافورا

• تعني حرفيا في مصطلح
الليتورجي «تقديم القرбан» وهو
الجزء الذي يحوي التقديس
والتذكار والتناول.

الرب مع جميعكم

كشف الأسرار هنا يشير إلى حل الأكفان عن جسد المخلص . ثم يأخذ الصليب بيده اليمنى ويلتفت الى الشعب ويرشم عليهم رشماً واحداً ويقول
(الرب مع جميعكم)

وفيه يمنح الكاهن البركة للمؤمنين وإلقاء السلام بينهم.

وهنا يرد الشعب قائلاً (ومع روحك أيضاً) وجواب الشعب هذا معناه

” ليكن لك ما طلبته من أجلنا ” فى هذا يقول القديس يوحنا ذهبى الفم

(إن الكاهن فى مقدمة الأسرار الرهيبة يُصَلِّي لأجل الشعب والشعب يصلى لأجله وصلاة الشعب هى قوله ، ومع روحك أيضاً).

أما أخذ الكاهن اللقافة التى على القربانة والرشم بها فهو تأكيد وبشكل سرى على مجيء ربنا يسوع بالجسد واسترداد كنيسته للآب.



❖ يلتفت الكاهن ناحية الشرق ويرشم على الخدام رشماً واحداً ويقول **(إرفعوا قلوبكم)** بقوله هذا يريد أن نُخلص قلوبنا من كل فكر عالمي ومن الإهتمامات الدنيوية والأهواء الجسدية ونتجه إلى يسوع رجاؤنا الوحيد
بأن نرفع عقولنا وقلوبنا إليه لأنه هو كنزنا الوحيد

❖ وهنا يرد الشعب قائلاً **(هي عند الرب)** أي أن قلوبنا هي فوق عند الرب، فيجب أن نحذر من أن نقول هي عند الرب بالفم فقط ويكون ضميرنا متعرقلاً في الأمور العالمية، لأنه ما أكثر الذين يجاوبون بشفاهم فقط وقلوبهم ليست عند الرب بل مُقيدة بالتفكير في الأرضيات

❖ و الثلاث قطع تتحدث عن بداية الخليقة و خلقة السماء و الارض

فلنشكر الرب



❖ وهنا يُقدم الشكر لله على نعمه وإحسانه وخاصة على إعطاؤه لنا ذاته في هذا القُداس الإلهي، وهو المعروف بسر الإفخارستيا أي سر الشكر وهنا يرد الشماس قائلاً:

(أيها الجلوس **قفوا**) ليس معنى هذا أن الشعب كان جالساً ثم يقف، بل لكي يُنبه من يكون في غفلة أو سهو حتى ينتبه ويقف باهتمام لأنه أمام ملك الملوك ورب الأرباب.

❖ **تسبحة الشاروبيم والسيرافيم**

وهي: (قدوس قدوس قدوس
رب الصباؤوت السماء والأرض مملوءتان
من مجدك الأقدس)

وقوف للصلاة

نداء الشماس للشعب «للصلاة قفوا» «ايها الجلوس قفوا»
«قفوا بخوف الله لنسمع الانجيل المقدس» « فلنقف حسنا,
لنقف باتصال, لنقف بتقوي, لنقف بسلام, نقف بخوف الله
ورعدة وخشوع »

ونداء الشماس بالوقوف, لا يعني ان الشعب كان جالسا قبل
هذا النداء , ولكنه تحذير لرفع درجة الانتباه الي غايتها.
فالوقوف هنا ليس وقوفا عاديا بل وقوفا للصلاة ,او للاصغاء
الي كلمة الانجيل ,والفرق كبير بين الحاليين.

قدوس .. قدوس .. قدوس



أثناء التسبحة الشاروبيمية يقوم الكاهن بتبديل اللفائف
التي على يديه فيأخذ اللفافة التي كانت على يده اليمنى،
ولعل فى حركة اللفائف ونقلها ثم ترتيبها ما يذكرنا بقيامة
المخلص وأن يوحنا وجد الأكفان موضوعة والمنديل الذى كان
على رأس المخلص موضعاً فى مكان وحده.

تجسد وتأنس



هنا يُقدّم الشماس الشورية للكاهن فيضع فيها يد بخور

وهو يقول **(تجسد وتأنس)**

أما وضع البخور هنا فهو يشير إلى تجسد السيد المسيح له المجد،

حيث إن الشورية تشير إلى بطن السيدة العذراء

والفحم المُتقد داخلها يُشير إلى نار اللاهوت المُتحد بالاناسوت، أيضاً يُشير البخور إلى

اللبان الذي قدمه المجوس للسيد المسيح عند ولادته (مت 2 : 11).

أخذ خبزاً



ثم يأخذ البخور بيديه ويبخّر به على الخبز والخمر ثلاث مرات
أما وضع البخور على الذبيحة هكذا فهو إشارة إلى أطياب نيقوديموس
(يو 9 : 39 - 40)

تقسيم القربانة



يبدأ الكاهن فى تقسيم القربانة ثلثين وثلث من غير فصل، ودون أن يمس الإسباديقون، أما القسمة هنا تكون بدون فصل إشارة إلى موت المسيح على الصليب وانفصال نفسه عن جسده ولكن لم ينفصلا (النفس والجسد) عن لاهوته، وأن اللاهوت ظل متحداً بنفسه وجسده.

حلول الروح القدس



هنا يسجد الأب الكاهن والشعب أيضاً جميعاً بكل خشوع ويصلى سرّاً صلاة إستدعاء الروح القدس قائلاً: (نسألك أيها الرب إلهنا نحن عبيدك الخطاة الغير مستحقين. نسجد لك بمسرة صلاحك ليحل روحك القدوس) ويشير بيديه إلى ذاته ويقول " علينا "

ثم يشير إلى القرايين ويقول: (وعلى هذه القرايين الموضوعة ويطهرها وينقلها ويظهرها قُدساً لقديسيك) فيرد الشماس قائلاً: (ننصت)

وهذا الخبز يجعله جسد واحداً



❖ عند قول الكاهن هذا الخبز يجعله جسداً مقدساً له يتحول الخبز بقوه الروح القدس إلى جسد المسيح له،

❖ **وحينما يقول هذه الكأس أيضاً دماً كريماً يتحول الخمر ليصير دم المسيح،**

❖ إذا نفهم من هذا أنه في هذه اللحظة يتم التحول الفعلى للخبز والخمر إلى جسد ودم المسيح إلهنا. لذلك من هنا لا يستطيع الكاهن أن يرشم لا على الذبيحة ولا على الشعب لأن المسيح أصبح في ذلك الوقت حلاً حلاً فعلياً فهو الذى يرشم وهو الذى يبارك.

الأواشى



❖ أوشية السلامة:

وفيها يطلب من أجل سلامة الكنيسة الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية.

❖ أوشية الآباء:

بعد مرد الشعب يشير بيديه إلى الكأس ويكمل أوشية السلامة ويقول

(هذه التى إقتنيها لك بالدم الكريم إحفظها بسلام..)

ثم يطلب من أجل الآب البطريرك والآباء الأساقفة.

❖ أوشية القسوس:

هذا يطلب من أجل سلامة التعليم

فيطلب من أجل الآباء القمامسة والآباء القسوس والشمامسة.

اوشية

- اوشية تعريب للكلمة اليونانية (افشي).
- تعني «طلبة تشفيعة_صلاة»
- وتخطي الاواشي في الليتورجيات الشرقية معظم مناحي الحياة.
- اواشي: سلام الكنيسة , والاباء , والاجتماعات, اوشية القرايين.
- وهناك اواشي ينفرد بها القداسان الغريغوري والكيرلسي, حيث تصلي الكنيسة من اجل الرهبان والعذارى والمنتكسين, والساكنين في الجبال والمغائر, والعلمانيين, والمملوك محبي المسيح, واخوتنا المؤمنين الارثوكسين الذين في البلاط, وجميع العسكر.



❖ **أوشية الرحمة:** هنا يطلب من أجل
الخُدام والذين فى البتولية ومن أجل
حفظ كل الشعب فى طهارة

❖ **أوشية الموضع:**

فيها يطلب من أجل خلاص المواضع
المُقدسة كالأديرة والكنائس وكل العالم
لكى ينعم الله عليهم بالسلام والهدوء،

❖ **أوشية الأهوية:**

تُصلى أوشية الأهوية أو الثمار أو
المياه بحسب ما يوافق من السنة
الزراعية

❖ **أوشية القرايين:**

وهنا يشير بيديه إلى القرايين التى
أمامه، ويطلب من أجل الذين قدموا
القرايين بالفعل

المجمع



سُمِيَ هَذَا لِأَنَّهُ يَجْمَعُ أَشْهُرَ آبَاءِ الْكَنِيسَةِ تَقْوَى وَقِدَاسَةً
وَفِي مَقْدَمَتِهِمُ السَّيِّدَةُ الْعِذْرَاءُ وَالِدَةُ الْإِلَهِ وَالْآبَاءُ الرُّسُلُ وَالْمُبَشِّرِينَ
وَيَخْتَمُ الْكَاهِنُ بِصَلَاةٍ تَوْسِلِيَّةٍ يَقُولُ فِيهَا:

(هُؤُلَاءِ الَّذِينَ بِسُوءَاتِهِمْ وَطَلِبَاتِهِمْ أَرْحَمْنَا كُلَّنَا مَعًا
وَأَنْقَذْنَا مِنْ أَجْلِ أَسْمِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي دَعَى عَلَيْنَا)



وعلى هذا يكون ترتيب الترحيم كالآتى:

بعد مرد الشعب يقول الكاهن (وهو لا وكل واحد يا رب الذين ذكرنا اسمائهم
والذين لم نذكرهم الذين فى فكر كل واحد منا والذين ليسوا فينا الذين رقدوا
فى إيمان المسيح أذكر يا رب نفس عبدك)

وهو يذكر الأسم يضع البخور فى المجرمة وبعد ذكر الأسماء

**أما ذكر اسماء المنتقلين فى القداس فهذا من أجل طلب الرحمة والمغفرة
لما صدر منهم من هفوات أو ضعفات وليس من أجل الخطايا الموجبة للموت**

أولئك يا رب



يُصلي الكاهن صلاة تشفعية يطلب فيها من أجل المنتقلين، لكي يُنيحهم الله في فردوس النعيم، وأن يحفظنا نحن الأحياء الغرباء في هذا العالم.

وأهدنا إلى ملكوتك

بعد ذلك يطلب الكاهن في صلاة توسلية الهداية للناس
وكلمة أهدنا تعني تماماً قُدنا أو إرشدنا في طريق ملكوتك

مقدمة القسمة



يصلى الكاهن مقدمة القسمة
وهى (وأيضاً فلنشكر الله)
وفيها يشكر الله لأنه جعلنا أهلاً
أن نقف فى هذا الموضع
المقدس ونرفع أيدينا إلى فوق
ونخدم اسمه القدوس ولأنه
جعلنا مستحقين أن نتناول من
أسراره المقدسة الغير المائنة
فيرد الشعب (آمين)

القسمة



بداية يجب أن نعلم أن تقسيم الجسد
يُشير إلى الآلام التي حلت بالسيد
المسيح على الصليب،

والفواصل التي يعملها الكاهن بين
الجواهر وبعضها تُسمى الجروح

لهذا يجعل الكاهن الثلث فوق الثلثين
كعلامة الصليب، وعليه فإن التقسيم لا
يُعنى التجزئة أو تفرقة الأعضاء ونفهم
من هذا أن كل من يتناول لا يتناول جزء
من المسيح بل يتناول جسد المسيح
كاملاً.

القسمة



بذلك يكون الجسد مقسماً اثني عشر قسماً والإسباديكون في وسطه وهذا
يُمثل التلاميذ مجتمعين حول المخلص **لأن الإسباديكون يرمز إلى السيد**
المسيح، أما جمع الجسد بعد تقسيمه ورفع في وحدة واحدة فهذا إشارة إلى
أن الكنيسة المنتشرة في كل الأرض وهي كنيسة واحدة، تجتمع كلها في
افخارستيا واحدة في ملكوت الله .

صلوات الخضوع والتحليل



بعد أبانا الذى فى السموات.. يُصلى الأب الكاهن ثلاث صلوات سرّية،

❖ تُعرف الأولى باسم (صلاة بعد أبانا)، ويطلب فيها أن يُنجينا الله من الأعمال الشريرة ويقطع عنا الأسباب التى تسوقنا إلى الخطية،

❖ ويوجه الكاهن الصلاة للأب قائلاً: (كَمَلْتَ نَعَم إِحْسَانَ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، رَبَّنَا وَإِلَهَنَا وَمَخْلَصَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، اعْتَرَفْنَا بِأَلَامِهِ الْمُخْلِصَةِ، الْمُقَدَّسَةِ فيقول:

(فليكن يا سيدى عبيدك آبائى وإخوتى وضعفى مُحاللين من فمى بروحك القدوس..)

الإعتراف



❖ هنا يرفع الكاهن الصينية وبها الجسد ليُعلن وحدة الذبيحة وإتحادها ويبدأ فى تلاوة الإعتراف و تأكيد على الايمان الذى يعطى للانسان الحق فى التناول و يعلن ايمان الكنيسة كلها .

❖ وسمى إعتراف لأنه يتضمن اعتراف الكنيسة بأن الموضوع على المذبح فى الصينية والكأس هو جسد الرب ودمه.

❖ وبعد الإنتهاء من تلاوة الإعتراف يضع الصينية على المذبح ويبدأ يُصلى صلوات سرّية، فيها يطلب من المسيح أن يجعله هو وكل المتناولين أهلاً لذلك مستحقين غفران خطاياهم بتناولهم من جسد المسيح ودمه.

صلاة وضع اليد



❖ وبعدها صلاة وضع يد بعد التناول
وهي خضوع للآب أيضاً يقول فيها:
(عبيدك يارب هؤلاء الذين يخدمونك
ويطلبون اسمك القدوس ويخضعون لك،
حل فيهم وسر بينهم وساعدتهم في كل
عمل صالح. انهض قلوبهم من كل فكر
ردىء أرضى. امنحهم أن يحبوا ويفكروا
فيما للأحياء ويفهموا الذى لك. بأبنك
الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع
المسيح هذا الذى نحن وكل شعبك نصرخ
قائلين: **أرحمنا يا الله مخلصنا**)

البركة والتسريح



ولا يجب أن يخرج أحد الحاضرين من القداس قبل إنتهاء التناول
وأعطاء الأب الكاهن التسريح بالإنصراف

ذلك لأن آباء الكنيسة يُشبهون من يفعل هذا بيهوذا الإسخريوطى
الذى خرج وحده دون التلاميذ (يو 13 : 30)

